



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

شرح أرجوزة في الفقه

المؤلف

عبدالرحمن الرفعي (الرفعي)

ليس الحمد لله العظيم الخالق البارئ من غير شكل سابق
 تخدعه جل عن الأكلاء بحمد من في الارض والسماء
 لانه الموصوف بالمحاميد رب لكل ناطق وجامد
 اعلم هداك الله للسداد فانه فرغ من عي العياد
 ان لا اله ليس الا الله وكل شيء حادث سواه
 فعابد المحدث ذاك عايت اذ كل مفتر وحادث
 والله دائم الوجود والقدم فلم يزل ولم يسأعه عدو
 سبحانه من ليست له بداية ولا له حد ولا نهايه
 ولا له شبه بشي لا ولا يشبه ما في العقول خيلا
 والشبه لا يصح فيمن لا يرى وذاك وهم في العقول وافترى
 جل عن التشبيه والتمثيل هذا من المنقذ لجيل
 وانه له الصفات العالیه حي عليم قادر وباقية

مهيمت

مهيمت مصور قهار مدبر لا تدركه الابصار
 له الكلام وسميع وبصير بكل شئ من جليل او حقير
 لا يعزب عن علمه مثقال خردلة يأتي بها الفعال
 وفاعل بفعل ما ارادته فماله الاحكام والاراده
 اذ ماله في ملكه من مانع جل عن الاصداد والمنازع
 وانه جل له الاسماء قديمة لا يدركه الفناء
 لانه كلامه حقيقته ليست بخالف ولا مخلوقه
 وانه لم تكمل الشهادة الا بذكر صاحب الزهادة
 ووعد الله دخول الجنة من يحصرها وعاملا بالسنة
 بحمد به يعني الاسلام عليه من رب العلي السلام
 جعله مقرون في الاذان مع اسمه كذا في الايمان
 ارسله الي جميع الخلق هدي لهم ورحمة وحق
 ومصدق مصدق المقالة في كل ما جابه وقاله

وهذه عقيدة الايمان واجبة فرض علي الاعيان
ولحمد لله علي ما انعم به علي عباده وتمم
وبعد حمد الله في الايات نشي اذا با فضل الصلاة
علي نبي حضر بالخلاله محمد مكمل الرسالة
ورضى الله عن الصحابة ذوي التقى والمجد والانابه
واسأل الله بلوغ القصد لنظمتا قرأهن ابن رشد
وربما غيره زيادة : نزيدها كي تحصل الافاده
لكامل او شيخ او الصبيان او من اراد علم هذا الشا
وقد اذنت في صلاح الخلل لكل ذي كعب مد او للعلل
في الغروصن والمسنون من الوضوء يافوي الفنون
فروصنه قد وردت ثمانية فاقصد بها في السر والعلانية
اولها البدؤ بغسل الوجه كما اتي منها عليه
وغسلك اليدين والرافق ومسحك الراس بما لا يمتد
وغسلك

القول

وغسلك الرجلين والكعبين فهذه الغروصن فرض علي
اتفقوا الناس عليها اجمعوا ولا خلاف فيها عنهم يسمع
واثنان في مذهبنا جليته وياتفاق فيه وهي النية
ومطلق الماء مقايًا قاري وهو الطهور الكدوجا
والخلف في الغور وفي الترتيب نقلنا عن ابن رشد اللبيب
وزاد غيره علي هذين تغليلها اصابع اليدين
والمد باليد علي الاعضاء مع عمودها بنقل الماء
وكونها ظاهرة من الدنس اذ لا يصح طهرها مع الخس
وقيل في الترتيب فرض واجب عن مالك يروي ولا يجاب
ابن زيادة قاله في المذهب والمدنيون كما في مصعب
والله في تنزيه قدرته واستعمله بيننا واستهويه
قد اتسرت الفرض هنا في قوله لكن في الترتيب قال بالسنة
القول في سننه المسطرة عدتها في النقل اثني عشر

خمسة فيلiras باتفاق مضممة من قبل الاستئناق
وعد الاستئناق من ذالفت وحدها لمسح الذات
والخلق في غسل اليد ابتداء من قبل ان يدخلها الاناء
ومسحة ثانية في الراس والبدن من اوله بالعكس
كذا ما زاد عن الواحدة بعد عموم العضوف لهم معدة
والبدن باليمين من قبل اليسار والفصل للبيامن موضع الفدا
كذلك استيعاب مسح الاذنين من ظاهر وباطن وصماخين
والثامن الترتيب بين وجدي فرضا ومسونا مثلا لا غير
فصل والوضوء قبل فضائل اربعة ومثلها يا سايل
فبعد بسم الله في البداية استصحب الذكر الى النهاية
واجعل وعاء الماء عن يمينك وجنب الوضوء عن خلايك
وقل الماء واخلل اليدين واخلل الرجلين ايضا مثل ذين
وفي السواك حفلة جميلة لكنهم عدوه في الفضيلة

في فعله

في فعله قالوا رضاً لله ومذهب رواج الافواه
وقيل في تحليل شعر الحية فرض وقيل العكس اذا الغطت
فصل والوضوء مكروهات كحاله شرط وموجبات
عد ابن رشد في فروه ثابتة ما زاد في المغسول فثلاثة
وليس في المسح الا الواحدة وتكره التي عليها زيادة
وكرهوا واحدة في الغسل الا لعام كذا في النقل
والمما زاد على الكفاية فبعدة جات بها الرواية
لا يكره الوضوء منه قل به وما عليك حرج في شربه
وعد في المكروه كل ماء مستعمل خلا من الا ذاء
والماء من فم الدواب القاطر وسورهما فذاك ما طاهر
ويكره الوضوء قبل في انايه من ذهب وفضة مساً
وقيل فيه انه حرام ومثله الشراب والطعام
باب والوضوء موجبات فتسعة منها حكى الروايات

توجهه فالوا بلا خلاف وتسعة منها على خلاف
فالتسعة الاولى خروج البول على سبيل عادة من اصل
او من خروج الریح او من عذی ومن خروج عايطا وخری
ومن خروج والد افق لكنه يجب منه النفس نلت السنه
فهذه الاحداث والاسباب لان بها لك يفي الصواب
فيجب الوضوء بالملازمة وقصدها لذة انما نسبه
وان يجدها لاسر خذ جنه ومثلها القبلة والمباشرة
ومن زوال العقل بالاغماء او نوم او سكر بلا امتزاج
ومن تحبب الجنود ايضا مهما صحا من مسها توحنا
ان كل عالم به يقول والخلف في اغتسال منقول
والتسعة الثانية المقدم خذها وكن لعلمه معلمه
والخلف في الوضوء من مس الذكر وبالوضوء متبا جالا الاثر
بباطن الكف والاصابع كما اتى عن صاحب وتابى

والخلف

٤
والخلف في التذكارة مع الاشتهار والخلف في المرأة مستفر جهها
وان تكن قد لطفت ياتال تروضات قلبه ولا تبال
والخلف في القبلة ان تحردت عن لذة وقصدتها وانفردت
والخلف في المس لغير اللذة والرفض للوضوء ثم الردة
وجا في الرفض على ما ذكر لا ينقض الوضوء وهو الاشر
والشك في الحدث اذا اضمم الخلف فيها بين اهل العلم
فيستدب وصوته ايجابا وقيل بل يستدعي استحبابا
وخارج على خلاف العادة من السبيلين ففي مقالته
كسلس الریح نعم والبول فلا وضوء منه ياذا الليل
ويستحب قال بعض الخذقة اذ لم يكن في فعله مشقة
والمستحاضة على هذا النهج اذ مالها عنه اذ امن مدفع
والدور والحصا والبأسور لاشي في ذاهو المشهور
وليس في الدم سوى غسل الدبر كقرحة نكاتها لاجل ضر

فمراة والغسل شروطا ياديه وموجبات تقتضيهما واوفيه
شروطه البلوغ والاسلام والعقل والقدرة والاعلام
ومن شروطه دخول الوقت والسابع قالوا بلوغ الدعوة
وموجباته بلا اشكال على النساء وعلى الرجال
خروج ماء اذفق للذة في نوم كان ذاك او في اليقظة
ومغيب موضع الختان في اي ما فرج من الحيوان
ولا انقطاع الخيض والنفاس وخروج الحمل خذقيا سر
ولا يحل الوطي قبل الغسل لانه اذا تم في النقل
والكافرا مره بالاغتسال مره اناك مسما في الحال
وغسله يكون للجنابة وامراة للحيض والاصابه
يا ريبين فيه فرغ الغسل وسنن مشهورة في النقل
فالمفرغ منه عند الابتداء فنية ثم ظهور المساء
والغور والدلك بما يصبه في قول مالك وذاك مذهبه

متوعبا

متوعبا كذا جميع الجسد بالدلك ولما ومرار اليد
ومن تكن قصيرة يداه يدلك بالمنديل او سواه
والدلك لا يصح بالتوكيل الا الذي افة او عليل
والتصد في الطهارة الاعابة اذ تحت كل شعرة جنابة
فيغسل الفرج وما حدها بنية الفرج ولا تنساه
بعد زوال ما به من الاذي او معه يصح فيه اذا وذا
وقدم الوضوء ان اردته والغسل يكفي عنه ان تركته
واحذر في الاغتسال من مس ذكره فيجب الوضوء منه ان صد
وتابعها بما يعا بالرفقة تحت الجناحين وتحت الخلق
وسرة ثمق وطمق والوبر استرحه في غسله ولا تسر
لان مخرجيك في الجنابة من جملة الحاجب الفيا بة
وتحت ركبتك ذاك مخبئ ومثله الرفع كذاك يتبع
وتابع العقب والعرقوب واسفل الرجلين قل وجوبا

والغذا جعل راسه وعقده وبين اليدين وهي المقعدة
وتابع الشقوة والاعكان وتابعا ما غاب حيث كان
الاصمخ الاذن مسحا يفعول وما علي منه جميعا بفعل
وخلل اللحية والاصابع وعقل الانامل فتابع
والكف بالكف كذاك يفعل في حالة التحليل او منفصل
ورسخ الاظفار ان تركته فما عليه حرج او زلت
وحرك الخاتم في اغتسالك والخصر والسوار مثل ذلك
واحفر عاك الله ذالمحتاج لانها الطير والطوايح
وبعد الغرض تسلي السخن لكي يجي هذا الفسل على هذا
وستن الفسل وضوقبله وفصله فرض فعله
وسنة غسل اليد ابتداء من قبل ان يدخلها الاناء
كذاك غسل الراس قبل الجسد سنة قال بها ابن رشد
والبدن باليهام من فلتعسا في سنن الوضوء قد تقدم

وفيه

وفيه باظ حسن الطهارة منظومة بأحسن العبارة
وفضله البدن ليس الله وقلت الاسم او في المياه
وغسل ما به من الا ذاء وخلل الراس ببل الماء
واحد على الراس ثلاث حثيات واضفت الوفرة على اللصفا
في المكروه حال الفسل لكل مصلوب له في النقل
الفسل مكروه فخذ قياسه في كل موضع به نجاسة
ويكره الفسل بلا استنثار في البر والبحر وفي الصحا
ويكره الفسل بما شمس وكراهه تنكسه ان نكسا
والماء ولو فيه الكلب فيكره الفسل به والشرب
ولا يضر ولوغ الهير لانهم قمنوا له بالطير
والطير محمود على الطهارة الا التي في فمها القذارة
ويكره الفسل بسور الكافر ومثله من فضلة الخنازير
ويكره الكلام فيه الا بذكر الله ليس الا

شروط توجب التيمما وهي اشتتان لاختلافهما
عدم وجود الماء بعد طلبه او عدم قدق علي استماله
لمرض او مجرد او خوف السباع او خاف علي حريم او متاع
او عاجز عن دلوا وعذر حصل او فوت وقت او بما يشغل
فليتيمم واليصل فرضه في وقته لكي ينال فضله
ولا يضره وجود الماء مع هذه العذار والماء
فبعد علمنا بوجوبه لا بد من تعيين مفروضا
فعدنا فروضه ثمانية محصورة في ذل الحساب دانيه
اولها النية والصعيد وهو الوجه التراب الظاهر
الضربة الاولى عليه باليد والمسح للوجه هو ما قصد
والمسح في اليد الي الكوعين والاتصال فيه فرض عين
متصل يكون بالعبادة بعد دخول الوقت لزيادة
لكن فرضه يتبد التيمما ويصلي النفل به ان سلما

والفوز

والفوز في فروضه معدوده او في الوضوء خلفه مشروبه
فهذه فروضه مستوعبة تتبعها سنن مرتبه
واعلم بان سنن التيمم اربعة عند ذوقه التيمم
الضربة الثانية والمسح الي المرافق مسح
والبدء بالتيمم باليمين والترتيب ونفسه في ان ملكوب
وكرهه وانكيسه يا صاح قلبه فما عليك من جناح
وبعد ذكرنا لتقصده السنن هناك الغضايل بلا فروض
اولها البدن ليسر الله والثاني منه لا تكرباه
فغلبوا التراب قدموا علي جميع ما به يتيمم
وزاد بعض من ذوقه المقول ترك التيمم علي المنقول
من حجر او من تراب او من رمل عليه قل هو العمل
ولا يجوز فعله بالنعص بل جبر او بشرة او وجه
ولا اذا يكون في المعات فهو صعيد طيب معاين

في فريضة الصلاة وسنن منها وناقلا
فروضها في العدد اثني عشر وسنة من بعدها معتقده
وعشرة منفق عليها عند الجميع فاستمع اليها
ونية الدخول في الصلاة اولها معرفة اللوات
مقرونة تكون بالتكبير او قبله لكن بالسير
وفعلها مرتب موصول كمثل ما فعلها الرسول
ثم القيام والركوع والسجود والرفع منه لتقديم العقود
وقدره بقدر ايقاع السلام وقبله قل سنة ولا تلام
وكحل العشق بابي ساره بفعل الاستقبال والطهارة
فهذه العشرة با تفاق ومن الجميع وبلا اشفاق
وعندهم ثلاثة في المذهب وباتفاقهم عليها احسب
اولها تكبيرة الاحرام وشرطها النحر وفي القيام
وبعدھا القراءة بالحمد علي الامام وحده والغد

والثالث

والثالث التحليل بالسلم للغد والماموم والامام
وخسة علي اختلاف بينهم فها كرها ولا تخالف شأنهم
ترك الكلام في الصلاة فرض وقيل سنة حكاه البعض
والخلف في الرفع من الركوع وطهر بقعة من السمع
وستر عورة وطهر الثوب سنة والعكس لابن وهب
والاعتدال في الصلاة كلها في الخفض والرفع وفي جلوسها
فيطهاون قائما معتدلا وفي الجلوس ساكنا معتدلا
وفي الجلوس والركوع تطهيري وقصة الاعراب منها تسب
قل انتن فروضه للمعدود وتقتفيا سنة موكودة
واعلم بان السنة الموكدة تاركها عدا اصلاته فاسده
وهي ثمان عند ذوي الالفاظ تجبر بالسجود في النقصات
نسبائها نقص من الصلاة فيوجب الجبر لذوي الحالات
كتارك الجهر نغولا في الجواب والسورة التي مع ام الكتاب

الألوكة

www.alukah.net

وتأرك التثديين اللتين والقيام زدهما من اللتين
وتأرك التكبير والتكبيرين وتأرك التمجيد ايضا مرتين
في ترك كل سنة سجود قبل السلام ذاهول المقصود
وبعدہ والتحل بالمكاتب وقربه قل في الزمان والمكان
فان بعدت او خرجت للمسجد فما عليك في صلاتك ابتداء
الاقيامك من التثديين فلنعد الصلاة دون منين
وغیر هذه التي ذكرنا سنن الصلاة يا ذا المعني
سجوده بعد الصلاة يقبر كالجهر في الظهر مثالا ان ظهر
وكالكلام في الصلاة سهيا او كل شي خفيفا ناسيا
او كالذي من ركعتين سألما او زاد فيها غير ما قد الزما
او قاعد بعد سجود الثالث ومثلها الاول كيفت الدارثة
او قيام من التثديين ان يرجع الي الجلوس بعد ما منه رفع
والنفخ في الصلاة كالنكلم والخلف في تمنع التفرغ
واخرس

9
واخرس ويكيم ان شاره فذاك عن نطقها عبادة
وضاحك مقهقه وبهمه وذا كثير قد يطول ذكره
فكل هذا سهو زيا ده سجوده بعد وفاء العباده
تاتي به بعد السلام قاعدا او حيث ما ذكرت ان تباعدا
الا اذ كنت مع الامام فما عليك فيه من ملام
والجهر والسوفا بالاثني سهوا وعمد اما عليك فيه من
والنقص والزيادة ان كانا فاسجد وخذ لفعله بيانا
قبل السلام ذاهوا المنقول عن مالك انايه يقول
في القناع للنساء حراير تلتن او اما
الحكم في القناع قالوا سنه في حق كل حرة سنه
والحق الناس بها ام الولد فالها عنها محيطا للابد
وامره الجارية المراهقه لانها بالبالغة لاحقه
فكل من صلت بلا قناع تعيد في الوقت بلا نزاع

واعلم بان سنة الصلاة ما كذا قدمت والالت
 لاشي فيه لا ولا يوتر وهانا الذكره مفسر
 رفع اليدين عند ذي الاحرام وبعده الانصات للامام
 وقوله امين وردك السلام علي الامام والدعا بالاختتام
 في حالة السجود والخضوع ومثله التسبيح في الركوع
 وقولت الاماموم ربنا لك الحمد طيبا مباركا
 وسنة اقامة الصلاة عند اديها لذي اللوقات
 وفي صلواتنا علي النبي في اخر الشهد للمحكي
 قل سنة وهي التي اجازها وقيل فرض اجازها لموازو
 وهي وقيل فرض مرة في العمر بلا خلاف بين اهل الذكر
 وسنة تيامن السلام والخلف يات فيه في النظام
 وما اتاك بعد ذافه مباح او سمه فضيلة ولا جناح
 كسورة وكالقنوت والامام يقوم من موضعه بعد السلام
 كذا التيامن

كذا التيامن اذا سلمت والاحذ في الذكر ان صلتي
 كذا وكالقران تفهم يشرح بالطولة في الظهر نيم والصبح
 وبالتوسطا قضوا في العصر ومثلها المثلث من ذا القدر
 والقصر شاع عندهم في المغرب حتي قصوا بفضله في المذهب
 ومثل وشبهه يطول وقصدنا التقصير والتسهيل
 شروط توجب الصلاة بها وقد عينها القضاء
 فهدها القاصي عياض عشرة ونصفها عند ابن شد ذكره
 قال ارتفاع الحيز والتفاس من غير خلف لا ولا قياس
 والعقل والبلوغ والاسلام وبدخوله وقتها التمام
 زاد عياضها هنا حالات لا يكره في حالة الصلاة
 كمثل امن صلواته مدافعا لبول او غايطا اوهما معا
 فكل ما ينقله عن فرمها فمفسد ولو مضى وتمها
 وان يكن شيا خفيفا فيه مصني علي كراهة التنزيه

وكرهوا الصلاة في حال الغضب في حالة كراهة كراهة والنهيب
 وشدة الحركة كراهة والشح وصيق الخنق الي هذا تبع
 وكرهوا ان كان ثيابا في الغم كحبة من جوهر او درهم
 وتكره الصلاة بالتحقيق الي التماثل والتزويق
 وكره الصلاة في المساجد بين الاساطير قنع وباعد
 وكرهوا الصلاة لمنكس بعكس ما في المصحف ما س
 وكرهوا لمن يصلي مع امام مساويا في الصف معه او اد
 وكرهوا من يحمل المتاعا في كفه كالنوب او يضاها
 وتكره الصلاة في المعادن وما نهى عنه من المواطن
 كالسوق والحمام والطريق وظهر بيت الله يا صديق
 ويقعة للزبلية والحجزه ويقعة الكفار حتى المقبرة
 وبيت اهل الخمر والنجاسة كتارك الصلاة ذي حسام
 وموضع الصلاة ان كان عوج دعه فاعليك فيه من
 ويقعة

لمن

ويقعة

وقيل بل في سائر الصلاة يروى كذا اجاعن الرواة
ومن مشروه علي الحال منزها في القول والافعال
ذات نسب فراومعروف النسب ذو خلق وذو مقام في الحب
يعرف بالسمة ان تراه نظافة الثوب وما سواه
وحسن الوجه وحسن الصوت وراعي اليدية والوقت
بجمل الاعضا خال من سئل ومن عوجه ومن كل الخلل
فيتقي فيه جميع العامه لانه الموصوف بالشفاعة
وراد فيه بعض اهل الفن من حقه قالوا كبير السن
ومن صفاته التي لا تقدر مكرهه لكن فيها يسمع
امامة الاكث والخصي ومن له لفظا كما هي
واللاشع والعبد والكهيلم ومثلها الاعراب والسماح
وهو الذي يكرر الحرف ابتداء بحسن بكرين بينها ابتداء
والاقطع والاعلف والمبتدع وابن الزنا المجمع متبع

والحق

ولحق الناس به الوثواء والكث والتمتام والقافاء
ثم الذي تبغضه لجماعه او من له المنظر والاطا عم
واخذ علي الصلاة اجرا في كل ذاك شهيد بدرا
الاذا يعطيه بيت المال فذاك قلم من اطيح الخلاء
ذكرت فيه الابتداء لمن اراد علمه وشاء
الاقتدا واحدا الطاعات وواجب عليه في الصلاة
تنويه به في حالة الاحرام انك موتم بذا الامام
تتبعه في كل قول وعمل مما احتوي الفرض عليه واشتمل
وكل ما زاد علي الفرض فلا تتبع فيه سهوا او مورا
وسهوه سهوا اليك مثله تتبعه فيه وان فعلته
وسهوك المسنون عنك يجهل والفرض لا بها لهذا مدخل
بيان السهوف في الصلاة وحكمه مفصلا سياتي
السهو ومفترتك في الافعال وهيئات الافعال والاقوال

فان طرأ في قرنته المعهود الفرمق لا يجبر بالسجود
 وانما يجبر بالالتيان به كمن سهر عن ركعة وينتبه
 فانه ياتي بها في فورها قبل الركوع في التي باثرها
 فيرجع من حين انتباهه الي حال القيام كيف كان او لا
 يقر فيه ثم بعد يركع ويطلب بين ركعا ويرقع
 وقيل بل رجوعه محدودا حتى يصير ركعا مستوعبا
 ومن هناك يصير ركعا ومنه يهوي للسجود خاصة
 وممن في صلاته الي التمام ويسعد لكنه بعد السلام
 وان يكن منتبها في الثانية وقد وفار كوعها علانية
 يجعلها اولي عليها ابيق ويلغي ما قبله لاجل المبق
 وبالسجود امره بالزيادة بعد السلام تحصل الافادة
 وان يكن منتبها في الثالثة صيرها ثانية وثالثة
 وفي السجودها هناد قيقه يعرفها ذابعت والحقيق
 وان يكن

وان يكن منتبها في الرابعة صيرها ثالثة متابعه
 وركعة ياتي بها بالحمد رابعة برها تمام العد
 ثم سجوده لكونه بنا قبل السلام فاخبره باعتنا
 هذا تمام السهو في الافعال ويعتفيه السهو في القول
 الاصل في السهو عن الافعال حديث ذي اليمين في السؤال
 لانه صلى عليه الله من بعد الانصراف قد اتاه
 فقال يا رسول رب الناس اقصر صلاتك يا ناس
 فرجع النبي للصلاة وتمها باحسن الهيئات
 فبقيت مستتلا للابد لكل موتم به ومقتد
 فالحكم في رجوعه من ذكرا سياتقان فرضه مقذرا
 فانه يرجع بلا حرام ان لم يزل عن ذلك المقام
 وهكذا بقربه وينتبه لابه من احرامات ياتي به
 والخلق في صلاته ان يرجع من غير احرام كذا قد صح